

- ٦٩ -

من خلال تطويع العمل الأدبي ليحقق الهدف ، فضلا عن إدخال المتعة ، والمرح إلى نفس الطفل .

ويمكن وضع أشكال أدب الطفولة فى دائرتين : (١)

اولهما : دائرة الشعر ، وتضم :

الأمهومات ، والأغاني الموزونة ، وأغاني اللعب والمناسبات ،
والأناشيد والأراجيز الشعرية ، والمنظومات الشعرية القصيرة ،
والمحفوظات التعليمية ، الدراما المبسطة (المسرح الشعرى للطفل)
والقصة الشعرية على لسان الحيوان .

وثانيهما : دائرة النثر ، وتضم :

الحكايات القصيرة والاساطير ، والحكاية على لسان الحيوان
زالطير ، و (الأدب الحكيم) الأمثال والوصايا والألغاز الأدبية ،
والأحاجى اللغوية .

ان أدب الأطفال كأدب البالغين ، يقتضى ضمنا أن تتوافر فيه
مستلزمات الإبداع الأدبى ، مثل : موسيقية التعبير ، والصور الحسية ،
والكلمات المنتقاه والاصناف الدقيقة ، التى تؤدى بلغة ليست لغة عادية
بحال من الأحوال . إن أدب الأطفال لا يتحدث عن الجميل فحسب ،
وإنما يتحدث أيضا عن المكائد ، وعن الخوف والتوتر ، وعن قضايا
الوعى الاجتماعى ، كما يتحدث عن أخلاقية شخصياته ، ونبيلها ،
وعن المخيف والمؤلم ، وغير المرغوب فيه . إنه أدب الغاية منه أن
يقراه الأطفال ويستمتعوا به (٢) .

وإذا كانت المدرسة من أهم المؤسسات التربوية تأثيراً على الطفل -
فإن المناهج الدراسية بها على الأقل فى الحلقة الأولى من التعليم
الاساسى ينبغى أن تضع الجانب الوجدانى فى الاعتبار ، مثله - تماما

(١) أحمد زلط ، أدب الطفولة ، أصوله ، مفاهيمه . زواده ،
القاهرة : الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ ، ص ٤١ .
(٢) ماري باركر ، مرجع سابق ، ص ١١٠ .